التاريخ : 13 / 12 /2020

استطلاع للرأي

أجرى المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية استطلاعاً للرأي حول "سياسة جو بايدن تجاه الشرق الاوسط"، والتي من المرتقب أن يباشر مهامه بشكل رسمي في 1/20/ 2021. ويأتي الاستطلاع في إطار اهتمام المركز بالوقوف على اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا السياسة الداخلية والخارجية الراهنة، والوصول بنتائج تساعدنا على استقراء الواقع القائم، وعليه يهدف هذا الاستطلاع الى التعرف على أراء المواطنين حول ما ستسفر عنه سياسة الرئيس الامريكي الجديد تجاه منطقة هي من اكثر مناطق العالم نزاعا وصراعا وذات طبيعة معقدة ومركبة، الا وهي منطقة الشرق الاوسط.

وقد تم إجراء الاستطلاع الكترونيا عبر موقع المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية للفترة ما بين (4 و2020/12/13) اي لمدة (10) ايام، من دون تحديد معين للفئات العمرية ومن الجنسين(ذكورا واناثا)، وقد تم الوصول الى (23,160) شخص، وعلى الرغم من الوصول الى هذه العدد، فإن من أستطلع رأيه فعليا كان (505) شخصاً فقط.

ومن البديهي أن الاستطلاع لم يغط كل الاسئلة المطلوبة، وانما جرى التركيز على خمسةً اسئلة محورية هي كالتالي:

التاريخ : 13 / 12 /2020

1_ برأيك هل ستكون سياسة جو بايدن مشابهة لسياسة باراك اوباما تجاه منطقة الشرق الاوسط؟.

2_ برأيك اذا عاد جو بايدن الى الاتفاق النووي السابق مع ايران، هل سيجرب تعديلا عليه؟.

3_ برأيك، هل سيبدي بايدن اهتماما بالملف العراقي؟.

4_ برأيك، هل سيدفع بايدن باتجاه إحياء مفاوضات السلام ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟.

5_ برأيك، هل سيكون الشرق الاوسط اكثر استقرارا في عهد ادارة بايدن؟.

وقد تم تحديد إجابة المستطلع (بنعم _ لا _ لا أعلم).

- **أهم النتائج:**

فيما يتعلق باستطلاع السؤال الاول، حول ما اذا كان هناك تشابه في سياسة جو بايدن مع سياسة باراك اوباما تجاه منطقة الشرق الاوسط، فيلاحظ ارتفاعاً نسبياً بنسبة من صوت لصالح وجود تشابه في سياسة كل من بايدن واوباما حيال الشرق الأوسط، حيث أظهرت نتائج الاستطلاع أن نسبة من أجاب ب(نعم) هي (49.1%) ومن أجاب ب(كلا) هي(39.2%) في حين كانت نسبة من أجاب ب(لا أعلم) هي(11.7%).

التاريخ : 13 / 12 /2020

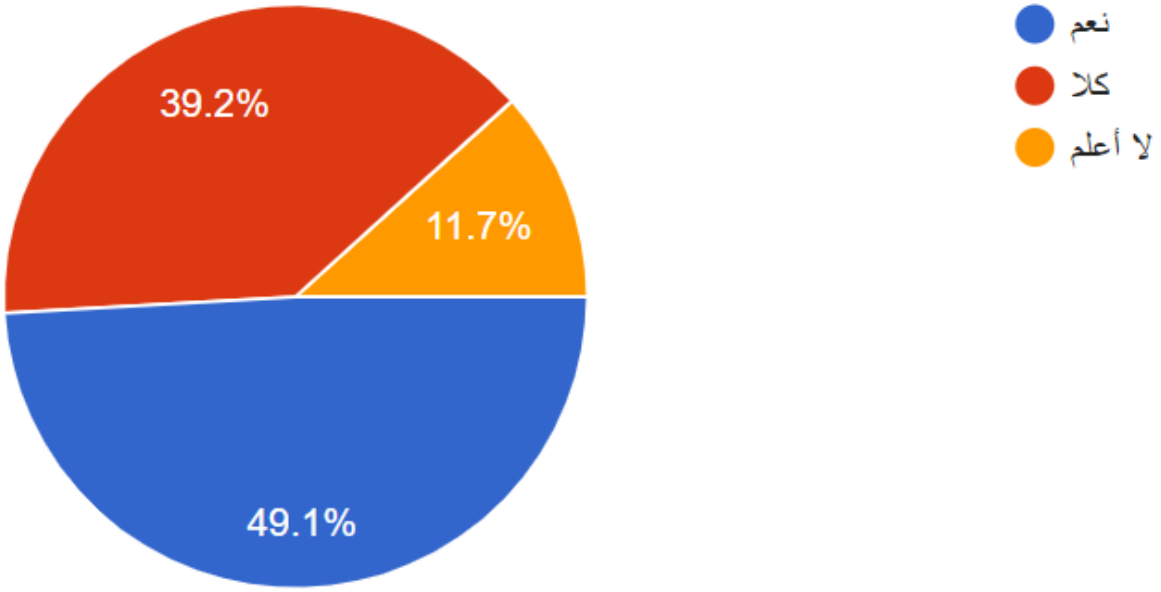

أما فيما يتعلق باستطلاع السؤال الثاني حول عودة بايدن للاتفاق النووي مع ايران وامكانية تعديله من عدمه، فقد أجاب ب(نعم) (67.5%)، وأجاب ب(كلا) (21.8%)، بينما أجاب ب(لا أعلم) (10.7%).

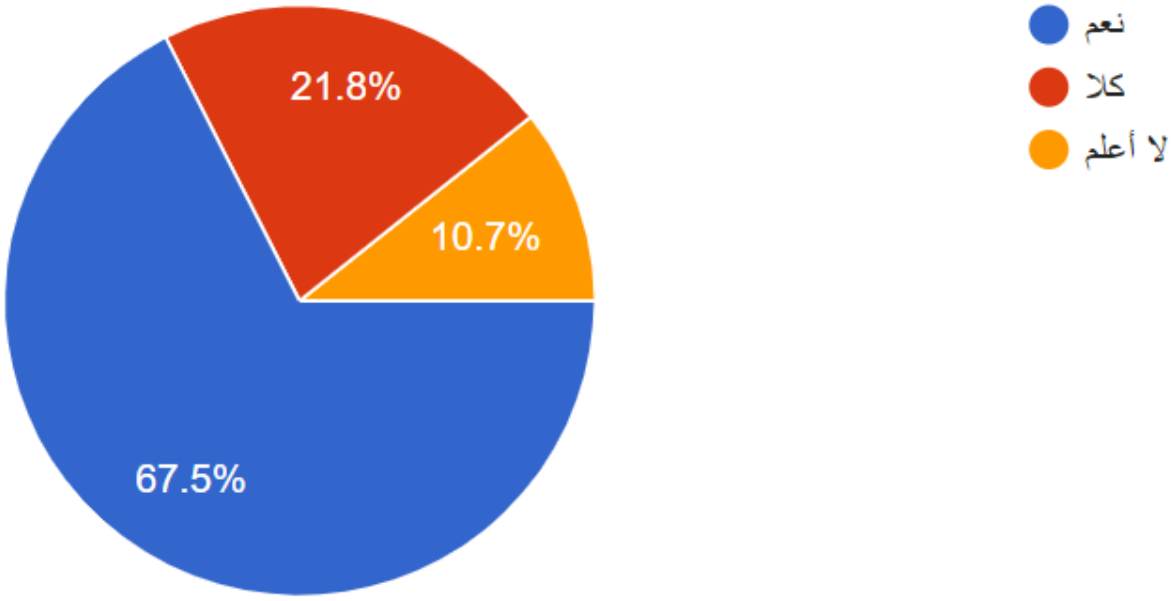

ويلاحظ كذلك ارتفاع نسبة من اجاب ب(نعم) بشكل واضح، وهو مؤشر على الدراية والاهتمام والمتابعة لدى مواطن هذه المنطقة بما يقوله الرئيس جو بايدن وما اعلن عنه في وقت سابق بخصوص سياسته تجاه الموضوع الايراني(بايدن اعلن في الحملة الانتخابية انه سيجري تعديلاً على الاتفاق النووي).

وجاء استطلاع رأي السؤال الثالث حول امكانية أن يبدي الرئيس المنتخب جو بايدن اهتماما بالملف العراقي، بارتفاع عدد الذين قالوا (نعم) وبلغت نسبتهم (56.2%)، بينما بلغ من صوت ب(كلا) (37%)، في حين أبدى (6.7%) ب(لا اعلم). وهذا يدل على تفاؤل الكثيرين من المواطنين بما يمكن أن يبديه الرئيس الجديد للولايات المتحدة الامريكية من اهتمام بالشأن العراقي بعد أن غاب ذلك الاهتمام عن الرئيس الحالي دونالد ترامب.

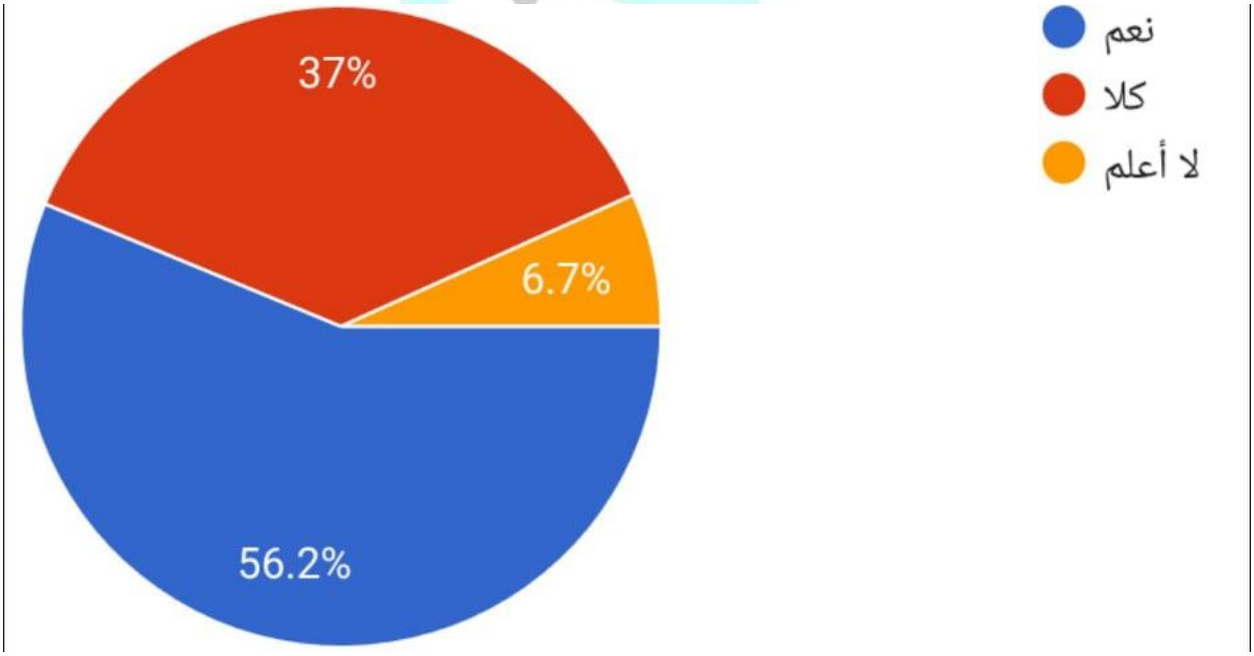

التاريخ : 13 / 12 /2020

وفيما يتعلق باستطلاع السؤال الرابع حول امكانية أحياء مفاوضات السلام ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أجاب ب(نعم) (51.3%)، وأجاب ب(كلا) (38.6%)، بينما أجاب(لا اعلم) (10.1%).

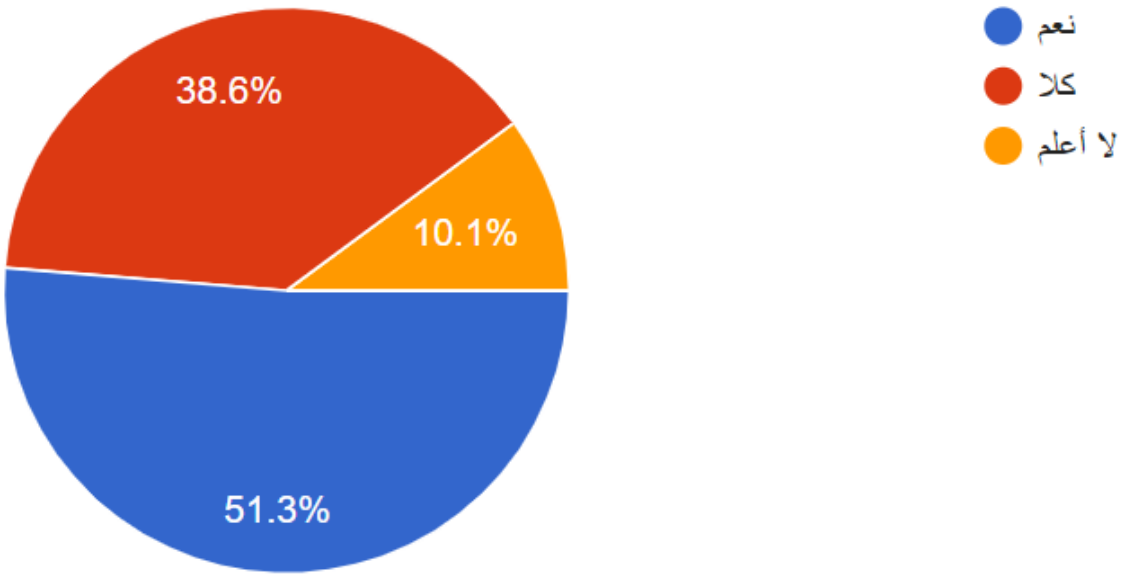

ويلاحظ أيضا أن ارتفاعا نسبياً بعدد من أجابوا ب(نعم) بين من استطلعوا مقارنة بعدد الذين أجابوا ب(كلا)، وهو مؤشر على تفاؤل من استطلع رأيه، بالسياسات التي ممكن ان ينتهجها الرئيس الجديد جو بايدن تجاه قضية السلام التي تعد مفتاح حل كل القضايا التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط.

وأخيرا، جاء استطلاع رأي السؤال الخامس (هل سيكون الشرق الاوسط اكثر استقرارا في عهد ادارة بايدن) على النحو التالي، أجاب ب(نعم) (20.8%)، بينما أجاب ب(كلا) (62.6%)، وأجاب ب(لا اعلم) (16.6%).

التاريخ : 13 / 12 /2020

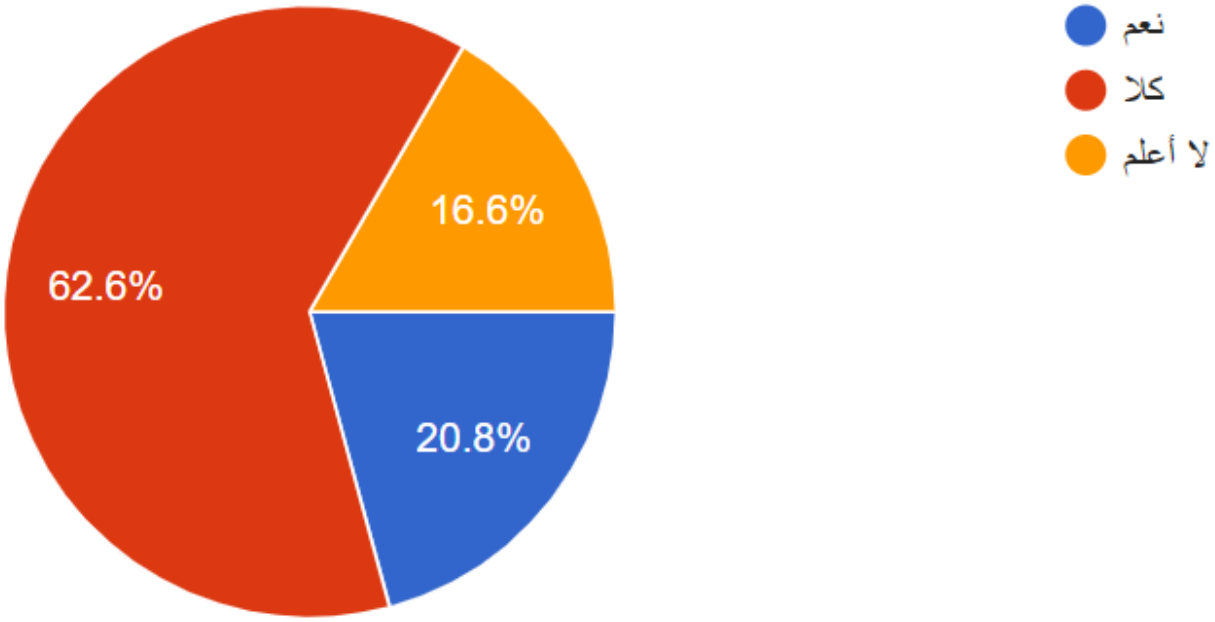

ويلاحظ هنا انخفاض نسبة من صوتوا ب(نعم) قياسا بمن صوت ب(كلا)، وربما يعود ذلك الى المشاكل الكبرى والمعقدة التي تعصف بمنطقة الشرق الاوسط وتشابكها وقد يصعب على أي رئيس امريكي حلها خصوصا وان الاستراتيجية الامريكية تجاه هذه المنطقة قد بنيت في السنوات الاخيرة على تقليل الارتباط بها والانسحاب نحو مناطق اخرى هي اكثر مصالح وحيوية للولايات المتحدة الامريكية كمنطقة جنوب شرق اسيا والباسفيك، وبالتالي جاء هذا التصويت مطابقاً لهذا التوجه.

مستشار المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية

د. خالد هاشم